

ويلاحظ أن الشخصيات في قصص الأطفال تتسم بالوضوح في تصرفاتها وملاحظتها ولا تناقض في سلوكها ، بل هو سلوك مطرد نام حتى إن الأطفال استطاعوا رسمها والتعبير عنها بدقة في بعض القصص ، أما الشكل الفني لشخصيات قصص الأطفال فقد أخذ اتجاهين : أولهما : كانت فيه الشخصيات نامية تظهر لنا رويدا رويدا من خلال تعرضها للأحداث والمواقف وفي كل حدث أو موقف تظهر بعض خصائصها وصفاتها ، وثاني الاتجاهين أن شخصية البطل ظهرت مكتملة فنيا ذات طابع واحد لم يتغير خلال مسار الأحداث والمواقف . رفي قصص الأطفال المحللة ظهرت الشخصيات الأساسية والثانوية على حد سواء حيث شاركت الشخصيات الثانوية في صنع الأحداث والاتجاه بها إلى نقطة محددة تؤدي إلى الحل في بعض الأحيان .

رابع عشر : نهايات قصص الأطفال :

- يقصد بالنهاية هنا الشكل الفني الذي تختتم به القصة . ومن خلال تتبع القصص المحللة تم التوصل إلى مجموعة النتائج الآتية :
- هناك قصص تنتهي بنهاية سارة طيبة محببة للأطفال مثل النجاة من مأزق ، والحصول على ثمرة جهود بذها البطل ، والوفاق والصلح بين طرفين قد يكون أحدهما عدواً للآخر أو انتصار الحق على الباطل ، وانتصار الخير على الشر ، أو الزواج وإنجاب البنين والبنات ، أو العفو عن جريمة أو خطأ . وتمثل هذه النوعية من النهايات السارة في الصف الأول ٧٣ % ، وفي الصف الثاني ٦٨ % ، وفي الصف الثالث ٨١ % .
 - هناك قصص تنتهي بنهاية غير سعيدة محزنة ومؤلمة مثل الموت ، أو الدمار ، أو القتل ، أو المرض ، أو العقاب البدني والنفسي ، أو الندم والبكاء والعويل والحسرة ، والخوف واليأس والاستكانة ، وقد وصلت نسبة هذه القصص في الصف الأول إلى ١٣ % ، وفي الصف الثاني إلى ٢٦ % ، وفي الصف الثالث ١٩ % .
 - هناك قصص لم يختمها الأطفال وانقطعت نهايتها في ذاكرتهم وتوقفوا عن حكاية محددة لنهايتها . ، نسبتها في الصف الأول ١٤ % ، وفي الصف الثاني ٦ % .